

Bienvenue
Benvenuto
Welcome
Willkommen
پخیر
መርሀብ
خوش آمدید

صحيفة لتبادل المعلومات عن قضايا المهاجرين و المهاجرات

مرحبا

#2

2015 أكتوبر 24

نشد مظاهرة يوم الثلاثاء، 20 أكتوبر

المناطق المحيطة.
نطالب احترام هذه الوعود ، وما بعده ، نطالب لكل الناس الذين
يعيشون في المدرسة
سكن دائم لائق و كريم بحيث تكون فيه الناس محمية . هذا
السكن يجب أن يكون في باريس او في وضوحها القريبة يتيح
لنا جميعا الاجراءات الادارية. (على سبيل المثال، الأشخاص يدرس
عنوانهم البريدي في <<فرنس تير أزيل>> يجب عليهم كل اسبوع
سحب البريد الخاص بهم في الرابطة الثامنة عشر من دوائر باريس
أوراق الإقامة للجميع في أي حالة الادارية كي يتمكن من العمل
والدراسة
إمكانات لكل من يرغب على التعليم ومواصلة الدراسة
عدم الطرد من التراب الفرنسي لان الناس مهددة بشكل خطير في
بلدانهم

إلغاء إتفاقية دوبلين الذي يُجبر من بضم في بلد
آخر على العودة اليها، او الانتظار أكثر من ستة اشهر
اخرى قبل التمكن من تقديم طلب اللجوء في فرنسا.
امكانية لكل من يرغب في بدء إجراءات فوراً على
فرنسا

اليوم، اكثر من 700 شخص يعيشون في ظروف صعبة في المدرسة
(ثانوية جان كرى القديمة) في باريس دائرة تسعة عشر.
إبتداء من 25 أكتوبر ، يمكن طرد وإخلاء سكان المدرسة ، وماذا
سيكون الحلول لكل الناس الذين يعيشون هناك؟
في يوم 12 من الشهر الحالى ذهب وفد مهاجرين المدرسة مدعواً
من لجنة دعم مخيم اوسترليتز السابق الى بلدية باريس لمجلس
مع مساعد رئيسة البلدية ، إسمه دومينيك فيرسيني حيث قُدِّمة
واعقب ذلك تبع ملقات أخرى بتاريخ 16 في محافظة المنطقة.
من بين عهود المؤسسات، أكدوا أنه سوف يُقترح إسكان مؤقت
لجميع المصابين في المدرسة ، مهما كانت حالتهم الادارية مؤقتا.
ولكن تجديد هذا الإسكان (الإقامة) سيكون مشروطاً على حسب
الاجراءات الادارية .
محلات الإقامة ستوزع في كامل منطقة باريس وضوحها من



الصحيفة توزع في أماكن عديدة و هي توزع في
المدرسة.

الهاتف
07 53 21 83 90
البريد الالكتروني
MERHABA@RISEUP.NET

احلام و واقع لاجئ من لاجئ

أغلبهم و معظمهم و لكن ليس الكل ، لهم مصالح سياسية و مالية يستهدفون دعم مصالحهم ومؤسساتهم ... و رويدا رويدا بعض اللاجئين اكتشفوا أن هذه الناس تعمل لمصالح آخرآ و على الممثل العديد من المهاجرين تمرد اجتماعات تلك الجمعيات أو المنظمات.

تقسمت المنظمات والجمعيات التي تزعم و تباهى بالتظامن والمساعدة. بعد إجراء هذا الاتصال مع السلطات خوفا من ما قد حدث للمهاجرين بعد اندلاع فضائح. جاءت البلدية والإدارة لمعرفة المشاكل الحقيقية والاستماع إلى مطالب اللاجئين. ووعدت هذه السلطات الإقامة، ولكنه طلب ممثلي اللاجئين الأوراق أيضا ذات الأولوية.

أول شيء فعلته الحكومة هو محاولة لتأطير المندوبين الذين تحدثوا نيابة عن المهاجرين ومحاولة لعزل جغرافيا، تهديد، وضغط اه و تهديد و تخويف لكن بدون جدوه و تسجيل أسمائهم ولكنه لم ينجح.

وقعت مشكلة كبيرة بين ممثلي هذه الجمعيات و بين المهاجرين كان هناك أيضا من يسمى ب**** الذي كان بتصرفه يستفيد نفسه على ظهر المهاجرين وجمع للمهاجرين لكنها كانت خدعة وأنه يخدم مصالحته الخاصة على حساب اللاجئين. عندما تم اكتشاف ذلك، تم إعادته. المهاجرين طالبوا الحسابات؛ ثم تدخلت الشرطة بعنف ضد اللاجئين بتهديدهم بالغاز المسيل للدموع. وكانت سلطات إدارة المخيم خائفين، وبدأت التفكير في خطة لتفكيك حقيقه و تشتيت مخيم استرلitz من الاشخاص. لذلك، كل يوم تقريبا كانت هناك والتعدادات تسجيل من طرف الشرطة . و وعدت البلدية والمحافظة أن تكون عاجلا هناك أماكن الإقامة.

و بدا الاعلام يتوافد على المكان بحضور في كثير من الأحيان. واصل عدد من المهاجرين يزداد. فكرة الحكومة للحد و توقيف بطريقة أو بأخرى وصول المهاجرين الجدد. أنها تقتصر المخيم مع الحواجز ومنعت وصول الطريق التي تؤدي إلى محطة أوسترلitz. ولكن محاولاتهم فشلت.

وقد خططت هذه السلطات إسكان جزء من المهاجرين وترك جزء آخر ففشلت أيضا. وعرضت الإقامة على دفعات ولكن مرة أخرى المهاجرين رفض وطلب أن يكون بتسكين الجميع دون تمييز، وفي الوقت نفسه.

في يوم إخلاء المخيم أحضروا حافلات الباصات ولكن خطوتهم الأولى لإخلاء ممثلي المهاجرين الذين لم يخضوع لإرادة الإدارة والسلطات

من الصعب أن نتصور ناس ضُحوا كل شيء خلفهم وتخلوا على حياتهم بتركها وراءهم.

صعب أن نتصور ناس مخاطرة بحياتها بسبعة او عشرة ايام، بين الحياه والموت على متن سفينة حطام و قوارب التهلكة يواجهون الامواج بصدورهم العارية وحيث يتحدون الموت في كل لحظة معهم الاطفال والنساء.

و عند رؤية باخرة النجدة، تندفق الدموع من الفرحة والإغاثة ومن بينن الكل يصلون، مسلم أو مسيحي، الكل يحمّد في دينه و يشكر النعمة

بعد ذلك نفكر كيف سنحقق حلمنا. ولكن المهاجرين يواجهون واقعا يكسر كل أحلامهم. و يتذكرون ما سمعوا في الاعلام من خطبات رؤساء الدول والزعماء السياسيين من دول أوروبا، كل أولئك الذين يتهمون إلقاء المحاضرات و الأمور للرئيس السوداني. لكنهم يدركون أن نفس هذه الدول الأوروبية مانحة الدروس الإنسانية تعامل الأجانب دون احترام أو إنسانية في البلدان الأوروبية ذاتها.

ويحاول المهاجر بقدر الامكان ان يرجع الشجاعة لإعطاء الأمل باقول بعضها البعض بين الصحابة، فإنه سيكون أفضل غدا. كل شخص يحاول الإبقاء على أحلامه. لكن الحلم شيء والواقع مختلف منهم الذين يحاولون الدفاع عن حقوقهم مع مع اي جهات كانت . والآخرين الذين يشعرون بالمطاردة و الخوف ويحاولوا هروب كل ما هو الشرطة و المراقبة و القمع. كما لو أخيرا ظلوا في بلادهم، على ما أن هربوا من البلاد فرار من شرطة لجهات أمن عنيفة و ظالمة. في إيطاليا، في مخيمات للمهاجرين، يتحمس و يتشجع كل واحد حسب وجهة حلمه: السويد، إنجلترا، ألمانيا، وهذا هو المكان الذي تتناثر فيه أصدقاء السفر. الجميع يشتت في اتجاه مختلفة. في فينتيميليا

رغم إستخدام العنف والعودة الاجبارية ضد المهاجرين، كل شخص يحاول كل الوسائل للدخول إلى أرض أمله و أحلامه : فرنسا.

أول واقع يصطدم به في فرنسا المهاجرين هو أن لا يوجد مخيم استقبال اللاجئين في هذا البلد.

يتساءل : إلى أين تتجه؟ من أين تبدأ؟ الحل الوحيد الذي يظهر هو طلب اللجوء لكن في أي ظروف ؟ وبعدها طلب اللجوء، لأسفهم الشديد، يجد المهاجرين أنفسهم متشردين

على سبيل المثال، وليس حصري انا، كانا مجموعة كبيرة تحت كوبري «جسر أوسترلitz» بدون أمل بدون مأوى ، و فجعة علينا اتو منظمات و اشخاص يتدعون بالمساعدة لنا و في واقع الامر

إسكنهم بعيدا عن باريس. مما لا شك فيه أنه جزء لهم في حقيقة أنهم ظلوا متضامين مع جميع رفقاتهم و زملائهم المهاجرين ... بعدها تم اسكان الجميع ولكن بشروط البلدية و المحافظة و إدارة المراكز النوم وكل من يخطأ في نظام التسكين أو لم يفهم يطرده منه و لا يجد المأوى و ويتعارض لصعوبات و مشاكل في الاجراءات الادارية.

إذ فكر في الرجوع الى الجسر الكبرى أوستيرلتز تم اغلاقه و الحصار عليه بالأمن فيتم تشريده في الشوارع كما كان يعاني في أول قدومه بهذا البلد.

العديد من الجمعيات أو المنظمات تاجرة على ظهرنا اثناء وجودنا في مخيم أوستيرلتز. حتى بعد الإخلاء و الترحيل من المخيم . و التجارة بنا متواصلة في مراكز النوم التي يسمونها بالسكن.



Aurore Place de Clichy

وكذلك وقع النقاش في المشاكل التي تعرض إليها بعض اللاجئيين مع بعض من العاملين في مركز أرور من شتم إهانات الى آخره العامل الذي بدأ المناوشات مع اللاجئيين حاليا المواقف عن العمل ويطلبوا اللاجئيين ويتمنوا عدم طرده و ينتظرون إعتذار منه يوم الاثنين أقيم إجتماع بالمركز لدرس نقطة المواعيد و «سرعاتها» بالمحافظة الادارية

وقد وسرحت أرور أنها طلبت من المحافظة الادارية تقصير أجل الاجراءات الادارية وتعميم الحصول على تذاكر النقل و أن تلتزم إدارة المركز بوعودها السّماح للزيارات في الفضاء الجماعي لغير المقيمين اللاجئيين والمنعاطفين والمتضامين و مختلف المساندين كلهم بالمرصاد إلى أن تلتزم إدارة المركز بي وعودها

يوم 26 أكتوبر من هذا العام، العديد من اللاجئيين الذين وقع تحويلهم في شهر جويلية من هال بجول Halle Pajol وتسكينهم في مركز للمهاجرين واللاجئيين قرب ساحه كليشي Place de Clichy تحت إدارة وإشراف جمعية أورور Aurore هؤلاء اللاجئيين قاموا بإضراب جوع للتنكير وفضح ظروف الإقامة لهذا المركز وقد نادوا مرتين بالتجمع امامه

يوم الخميس 10 أكتوبر 2015 بعد الظّهر وبعد المفاوضات اوقفوا اللاجئيين إضراب عن الطعام بعد أن تحصّلوا على تحسينات لظروف عيشهم في هذا المركز

التحصل على تذاكر للنقل مرحلياً حسب المواعيد الإدارية والصّحية قامّة الإدارة بتوفير مياه للشرب في كل الطوابق و مواد تنظيف الجسم و أغذية و إمكانية إعطاء دروس في اللّغة الفرنسيه من طرف المتطوعين

أوقفوا إتفاقية دوبلين

حق التسجيل طلبات اللجوء لكلّ و حالاً

على التراب الفرنسي

من اليوم لا ينبغي ان يكون هناك مزيد من تطبيق إتفاقية دوبلين - التي تترتب على مغادرة الاشخاص الموجودين في حالة انتظار لا تنتهي

يجب ان يكون طالبي اللجوء قادرا على تقديم مطلبهم في البلد الذي يختارونه داخل الاتحاد الاوربي اليوم نطالب

إسكان فوري ودائم الإقامة لكل المهاجرين في المدرسة , و توفير متابعة طلباتهم للجوء و إجراءاتهم التسجيل فورا , طلبات اللجوء إلغاء الاجراءات «دوبلين» لسكان مدرسة << جان كاري >> و كل المهجّري وثائق الإقامة، العيش و التنقل والعمل بحرية طلب التسجيل الفوري من جانب فرنسا طلبات اللجوء للجميع «مهاجرين من المدرسة «جان كاري

تجمع يوم ستة من شهر إحدّ عشر، على الساعة الثانية بعد الزوال

2pm نوفمبر يوم 6 على الساعة

PREFECTURE أمام دائرة الامن برفكتور

92 Boulevard NEY

ميتر و Métro Porte de clignancourt

بمساندة و مشاركة

أصبحت اليوم الاولوية في ثانوية <<جان كاري>> هي إيواء لائق ومستقرّ للجميع لانهم ضحايا للتصرفات السلطة العمومية التي لم توفر الاقامات اللائقة لطالبي اللجوء و المهجرين غير أن مشكلة أخرى طرأت علينا. فالاشخاص الموجودون في الثانوية (طالبي اللجوء) وضّعتهم الادارة تحت إتفاقيات <<دوبلين-3>> إذ تجبرهم على طلب النظر في حالتهم في البلد الذي دخلوا منه إلى الاتحاد الاوربي والذي يفرض عليهم ان يكون تسجيل معلوماتهم الشخصية و تزيد فرنسا تعقيدا اذ تطلب منهم العودة الى هذه البلدان وإجبارهم على هذا يجعل دراسة ملفاتهم في فرنسا عاطلة. ممّا يجعل هاؤلاء المهجّرين ينتظرون عدة شهور حتى عام وأكثر قبل ان ترغمهم على الرجوع الى البلدان التي دخلوا منها أو سيتمكنون من تقديم طلبات اللجوء للسلطات الفرنسية قبل معرفة ما إذا كانت فرنسا تعيدهم (طردهم من التراب) تجاه هذا البلد «المسؤول» او انهم سوف يمكنهم طلب اللجوء في فرنسا. في عام 2013 , في باريس, في القرارات : 710 دوبلين : وفي النهاية 7 اشخاص تم تحويلهم.

بعد 20 عاما من كارثة في تطبيق هذه الالية, لإتفاق لدول الاتحاد الاوربي على «اعادة تسكين» الذين وصلو الى اليونان وايطاليا «تخفيفاً» لهذه البلدان المضيفة , فان فرنسا ما زالت تطبق هذه الفعالية و المعاملة الغيرعادلة , الجائرة على الاشخاص المتواجدين



في ما يخض تطبيق اتفاقيات دوبلين في إيطاليا

لثير من المهاجرين الذين يأتون من البحر المتوسط عبر إيطاليا يشكون من الممارسات الانسانية التي يستخدمها السلطات الإيطالية للمهاجرين من العنف والبصمة الاجبارية في إيطاليا لان الكثير من المهاجرين يأتون الى إيطاليا كعبور الى البلدان الاوربية الاخرى مثل فرنسا و ألمانيا و إنجلترا و هولندا وغيرها من البلدان الاوربية الاخرى وهؤلاء من حقهم الطبيعي بالنسبة للمهاجرين لكن السلطات تجبرهم بعده وسائل عبرالضرب واغلاق المعابر وغيرها من اوطاننح عن عباره عن مهاجرون اتينا من بلدان من دول العالم الثالث عانينا من الحروب و هربنا من حكومات ظالمة تمارس التمييز القبلي واللوني والعنصري والديني نبحت عن الحرية والامان والانسانية فقط في اوروبا نحن لسنا اعداء ولا صراير نحن بشر عار علي الحكومة الإيطالية وعار علي كل من يقفل المعابر وبالاخص إيطاليا لانها تستخدم اللاجئين والمهاجرين كتجارة لكي يقوي انتاجه السنوي من المحصول بالعكس بدل ما يهتم بمستقبل شخص قتل امه واختصب اخته وحرق مدينته من حكومة وطنة وهنيئا لك يا مملكة روما من الحصاد موسم الهجره الاجباريه الي الغرب نحن كمهاجرين واللاجئين نطالب من السلطات الدولية والامم المتحدة والصليب الاحمر وكل المنظمات الانسانية والدولية بكسر بسمة إيطاليا واعاده النظر لقوانين دبلن

مصائب مهاجر وصل إلى إيطاليا

بعضا الكهراء والضرب في جميع انهاء الجسم وانني مني الزين تم ضربهم حتى نذفت من داخا اذني وخارجها وسبب لي خلل في ادني اليمينى وعندما ذهبت الي الطبيب في معسكر الصليب الاحمر الايطالي في روما تاكدوا انها عملية مؤسرة لا يمكن ان يحولوني الي مستشفى العامة لان الاجرات صعبة وطويلة ومازال الاثر احس به في ادني اليمينى اسر الضرب حتى وضولي الي فرنسا وحتى الان اشعر بهذا الالم

من الشواهد التي يمر بها الاجئ في إيطاليا وبعد وصولنا من ليبيا الي إيطاليا استقلنا الشرطة الإيطالية وتم ترحيلنا في باصات الي مخفر الشرطة وادخلوا البصات داخل سور مخفر الشرطة واغلقوا الباب الخارجي ورعينا علي اسوار المخفر افراد البوليس موزعين عتي جنبات القسم وامرونا بان ندخل الي داخل المكتب متفردين واحد تلو الاخر وعندما يدخل واحد منا يطلب منه ان يضع لايده في جهاز البصمة وعندما يرفض احد منا يضرب



قد تم منح أكثر من 500 مليون يورو لفترة 2014-2020 إلى إيطاليا لتسيير دخول المهاجرين. إضافة بانتظام مساعدات خاصة و مستمرة تسمى إسعاف الطوارئ ، مثل تلك التي منحت 7.13 مليون يورو في فبراير 2015.

و يستقبل إيطاليا أيضا 500 يورو عن كل مهاجر نقل في بلد آخر في الاتحاد الأوروبي من الفرز أجريت في مراكز لتسجيل تحقيق و تحديد الهوية في نقط ساخن تتركز فيها المهاجرين

مظاهرات ضد الحدود

الموعد يوم 24 أكتوبر على الساعة الثالثة ' في ساحة المهرجانات (بلاص دي فاة) لدعم و التضامن مع المهاجرين الحرية للجميع

لا الحدود' نعم لحرية التنقل والاستيطان ليلة يوم 2 أكتوبر الماضي ' قام مئات المهاجرين بفتح ثغرة في الأسلاك الشائكة المحيطة بمنطقة الوصول إلى نفق بحر المانش في محاولة للوصول إلى الداخل، وبالتالي الدخول إلى إنجلترا. في تلك الليلة، عدة منهم تمكنوا من الذهاب 16 كيلومترا مشيا على الأقدام في النفق قبل طردهم مرة أخرى من قبل الشرطة. اثنان من المهاجرين تمكنوا من العبور، و الوصول إلى إنجلترا، لكن الشرطة الانجليزية ألقت القبض عليهما، و هما الآن رهن الاحتجاز. إنها المرة الثانية التي ينجح فيها مهاجرون في عبور نفق بحر المانش مشيا على الأقدام. قبل شهرين، في 4 أغسطس، اثبت هارون عبد الرحمن أن قلعة النفق الأوروبي ليست شديدة الحراسة وتمكن من عبور النفق بالكامل مشيا على الأقدام، مثبتا بهذا فوزه على جميع الأنظمة الأمنية القائمة. هارون، هو أيضا حاليا في السجن.

في كاليه، حيث تقف الحدود المميّنة في طريق أولئك الذين يرغبون في الانضمام إنجلترا -على الأقل 19 شخصا لقوا حتفهم منذ يونيو 2015-، لا تزال الأعمال الجماعية تجري بشكل منتظم من دخول في الشاحنات، أو في عربات القطارات . في محاولات المرور إلى إنجلترا مشيا. هذه الأعمال و الحركات، رغم كل ما تقوله الدولة، هي من تنظيم المهاجرين أنفسهم. و ليست من تنظيم مهربين أو جماعات وشبكات إجرامية منظمة. إنها تنبثق من عزيمة و إرادة أولئك الذين يرغبون في عبور الحدود وليس لديهم الأوراق الصحيحة.

كل هذا جار في وقت تتضاعف فيه اتفاقيات التعاون القمعية بين البلدين (فرنسا و إنجلترا) بشأن تعزيز النفق الإنجليزي و منطقة كاليه بالمزيد من رجال الشرطة، الأسلاك الشائكة، إضافة إلى الأجهزة الالكترونية في محاولة للاقتناع بجعل المنطقة جدار منيعا ضد المهاجرين، الذين رغم كل هذا لازالوا يثبتون كل مرة بان إرادتهم أقوى من كل جدار و من كل جهاز قمعي.

هذه السياسة ليست حكرا على فرنسا و إنجلترا. ففي كل أرجاء اوروبا تستمر و تتواصل الحرب ضد المهاجرين من خلال التفتيش في مناطق الحدود، في القطارات و على الطرق ومن خلال وضع دوريات حربية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. هذه الحرب تتواصل ضد المهاجرين بعد أن حصدت ما يزيد عن 30,000 ضحية منذ عشرين عاما.

في وقت تتعالى فيه أصوات التضامن و المقاومة ضد نظام الحدود المغلقة في طريق المهاجرين، تحاول الدول الأوروبية استعمال سياسة التفريق من خلال إعلانها عن استعدادها لاستقبال اللاجئين، محاولة بهذا فصل المهاجرين «الاقتصاديين» الذين ينبغي ترحيلهم. ولكن في جميع أنحاء أوروبا حركات التضامن تنتشر رافضة هذا المنطق و هذه السياسة التفريقية ، و تطالب بحرية التنقل والتسوية للجميع.. في باريس، و في محاولة لركوب موجة التضامن مع المهاجرين التي كتفت منذ يونيو مع طرد المخيم تحت جسر قطارات في منطقة لا شابيل، أعلنت المحافظة عن ترحيب المدينة الباريسية باللاجئين و استقبالهم. يأتي هذا بعد خمسة أشهر من عمليات الإخلاء المخيمات والمباني المحتلة، و قمع المهاجرين الذين يجدون أنفسهم

معزولين و مفرقين في مراكز إيواء غير مناسبة وفي ظروف معيشية جد صعبة. المدرسة الثانوية في منطقة ال19 المحتلة من قبل مئات من المهاجرين أيضا تواجه اليوم قرار المحكمة بالإخلاء القسري الذي طلبته محافظة باريس. إن هدف السلطات من سياسة القمع و الإخلاء القسري هو منع المهاجرين و كل المتضامين معهم من المناضلين و الناشطين من التجمع وتنظيم النضال من اجل انتزاع حق اللجوء، السكن، و ربما أكثر.

في الأحياء حيث يجد المهاجرون أنفسهم (مثل لا شابيل)، في محطات و وسائل النقل، لا تزال عمليات التفتيش و مراقبات الهوية جارية. في المحطة الشمالية، أين يحاول المهاجرون الصعود على متن القطارات للالتحاق بكالي، ثم بانجلترا، تعززت فرق الشرطة لتشديد المراقبة و التفتيش، ما يجعل المهاجرين معرضين إلى المزيد من المخاطر.

أيا كانت الأسباب التي أدت بهم إلى الوصول إلى هنا، نحن هنا تضامنا مع أولئك الذين يتحدون نظام الحدود، لذا تم إطلاق دعوة ليوم 24 أكتوبر المقبل للتضامن مع المتجولون الثلاثة المعتقلين تحت القناة إلى إنكلترا. هذا وسينعقد تجمع حاشد في لندن في وصول محطة يوروستار..

في باريس ، أطلق المهاجرون نداء للمظاهرة من ساحة المهرجانات (بلاص دي فاة)، إلى لا شابيل. الموعد على الساعة الثالثة زوالا . الموعد على الساعة الثالثة زوالا عند محطة «ساحة المهرجانات»، خط رقم 11.

الحرية للمهاجرين الثلاثة المحتجزين في إنجلترا. الحرية للجميع.

لا للحدود، نعم لحرية العبور و الاستيطان..

التضامن هو سلاح

محضر جلسة محاكمة «إمايوس» بتاريخ 9 أكتوبر 2015

في نهاية الجلسة، طلب المدعي العام حكماً بالسجن لمدة ثمانية أشهر مع وقف التنفيذ، وهو حكم اعتبره المدعي العام عقوبة «رمزية» (!)، 3000 € لكل من المشتكين من طرف كل شخص من الأربعة المحاكمين وعقوبة إضافية وهي حظر حمل الأسلحة لمدة 5 سنوات.

لم تتطرق العدالة إلى مسألة رفض أخذ عينات الحمض النووي، ولم تُفرض أي عقوبة لذلك.

رافع الدفاع وطلب عدم سماع الدعوى و إدلاء بحكم البرائة ، مُصرًا على الفراغ الموجود بملف التُّهمة و على عدم وجود أُسس قانونية للتهمة الإحتجاز.

كان التضامن حول هذه المحاكمة قويًّا جدًا: مائة شخص جاؤوا لجلسة المحاكمة لدعم الرُفقاء المُتُهمين. إستمرت المحاكمة ستة ساعات، و عند تغيير قاعة المحاكمة، إضطُرَّ القاضي أن يشق طريقه في جمع المتضامنين للوصول إلى القاعة الجديدة، وعلى الرغم من أن عدد قليل من الناس كانوا قادرين على الحضور و الاستماع إلى جلسة نظرًا للعدد المقاعد المحدودة فإن الحراك التضامني كان بارزًا.

هناك حاجة ماسة إلى التضامن والدفاع الجماعي لأن ذلك يُؤلّد توازن إيجابي للوقوف في وجه القمع القضائي المُوجه ضد الصراعات.

سيصدر الحكم في هذه الشكوى يوم 6 نوفمبر 2015

إحتجاجًا على ظروف المعيشة و شدّة الإنضباط المفروض عليهم و طلبًا لتسريع إجراءاتهم الإدارية دخل المهاجرون في منتصف شهر أوت 2015 في إضراب عن الطعام وذلك في مركز «إمايوس».

جاء المتضامنون لدعم مطالب المهاجرين فطلبت «إمايوس» من لاشرطة التدخل لوقف هذه الحركة. ألقت الشرطة القبض على 4 أشخاص، وإعتقلتهم بمركز الشرطة.

وبعد بضعة أيام، حصل المهاجرون على الإستجابة لجميع مطالبهم. ومع ذلك فقد تمّت محاكمة 3 متضامنين ومترجم بتهمة «إحتجاز» وكانت جلسة المحاكمة يوم الجمعة 9 أكتوبر، 2015.

كان التحقيق الذي بُني عليه الإجراء بأكمله تحقيقًا ضد المتهمين إذ لم تستنطق الشرطة سوى طرف واحد من الطرفين وهو الطرف الرافع للدعوة. كذلك لم تُعاین الشرطة المكان و إكتفت بأخذ أقوال المشتكين. (و هم موظفين مؤقتين بمركز «إمايوس» في Pernety).

تبين من خلال شهاداتهم أنه لم يتم تهديدهم و لا شتمهم و لا إستعمال العنف ضدهم. وعلاوة على ذلك، تناقض المشتكين في شهاداتهم.

في يوم المحاكمة، في بداية الجلسة، سحب مدير مركز «إمايوس» شكواه، ولكن العاملين في «إمايوس» تمسكوا بالشكوى وذلك بدعم من العديد من الأشخاص من إدارة الجمعية الحاضرين بالقاعة.

بعد خوض جملة من النضالات برفقة مجموعة «لا أطفال في الشوارع»، تمكنت عائلة من المهاجرين طالبي اللجوء من الحصول على سكن بنزل اجتماعي وذلك لحد نهاية مدة الإجراءات، كم تمكنت هذه العائلة من ترسيم ثلاثة من ابنائها في المدرسة، حيث سيشرع الأطفال في مزاولة تعليمهم بداية من شهر نوفمبر و ذلك في مدرسة كائنة بجهة سان دوني (٣٩). في ضل تتالي تصريحات المدير الإقليمي للتربية القومية برفض ترسيم الأطفال طالبي اللجوء يمكن إعتبار نضال هذه الاسرة نصرا أوليا في إنتظار ضمان حقوق كل اللاجئين وأطفالهم.



الترحيل القسري يتزايد يوم من بعد يوم الى السودان و افغانستان و باقي البلدان

في يوم 24 سبتمبر تم ترحيل مواطنين سودانيين من دارفور نحو مطار الخرطوم الاول من مركز الايقاف واصل والثاني من مركز الايقاف مينيل املو ضواحي باريس.

وكذلك الأمر بالنسبة الى سودانيين آخرين أوقفو مثلهم في مركز ايقاف اخر بكالي وتم ترحيلهم ترحيلهم قصوا إلى مراكز مختلفه بفرنسا وقد كانوا أوفر منهما حظا بمنولهم أمام

القضاء حيث تمكنوا من نقض قرار ترحيلهم القصري وبرغم ذلك فقد ضرب بهذا القرار القضائي عرض الحائط و تمّ ترحيلهم وهذا ما حصل لأحد المذكورين أعلاه حيث ألغت محكمة ليبل كوجهة للترحيل ومع ذلك تم ترحيله دهما يشكل ذلك من خطورة على حياته

في نهاية الشهر غشت تكرر نفس الحالة مع شاب افغاني معاق ذهني حيث تمّ ترحيله نحو بلده الأصلي افغانستان.

أثناء القمم الاوروبية المختلفة التي انعقدت في سبتمبر و اكتوبر حيث حازت أزمة اللاجئين مكانة هامة وعودتهم وخاصة مشكل اعاده ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية و في هذا إعادة تكريس سياسة الحيف

المتابعة ضدّ المهاجرين واللاجئين منذ أزيد من 30 عاماً و خلق عراقيل عديدة أمام هاذة الفئة المضطهدة من قبيل تكثيف المراقبة، التّبصيم، الحجز وثمّ الطرد وتشديد الرّقابة على الحدود وتخصيص إمكانيات ضخمة لها : فرونتاكس

بالإضافة الى ذلك اليكا يتم التنسيق بين الدّول الأوروبية لتنظيم ترحيلات جماعية للمهاجرين واللاجئين

وكمثال على ذلك اتمّ يوم الخميس 15 اكتوبر تنظيم رحلة جوية على متن طائرة عسكريه تابعة لحارس الحدود الأوروبي بتهجير العشرات من المهاجرين النيجيريين قسواً المقيمين في بلدان أوروبية مختلفة كبلجيكا و إيطاليا، الذين وقع تجميعهم

قبل ذلك في مراكز حجز مختلفة مثل مركز روما في إيطاليا 30 3 ثلاثين رجل و 20 إمراة حيث حاولو الصّمود و المقاومة فضدّ هذا الترحيل لكن بدون جدوى هذي هي المرة

ومن الواضح لمتتبع الأحداث في فرنسا يلاحظ أنّ الخطاب التضليلي لي إيمانويل فالس الوزير الأوّل الذي يعتبر أنّ كلّ مهاجر غير سوري و إريتري هو مهاجر دون صبغة إقتصادية لتبرير طرده لهم و لحال أننا بإزاء سياسة تمييزية لا تأخذ بعين الاعتبار أوضاع المهاجرين القادمين من دول أخرى، ممّا يتعارض مع أبسط مبادي حقوق الإنسان و الاتفاقيات الدولية

شعارات يتبجحون بها في فرنسا و بمختلف البلدان الأوروبية مهما اختلفت ألوان حكوماتها ، يميناً كانت أو يساراً تقريباً نفس السياسة و الاعتبار

على اثر تصريحات محافظ إقليم سان دوني المسؤول على المساواة في الفرص ، الصادرة بتاريخ ٢٢ سبتمبر، والتي جاء مردها رفض ترسيم أطفال اللاجئين بالجهة، قام ٠٠٢ تلميذ وتلميذة بتجمع احتجاجي أمام سانت وان وقد حاول المحتجون القيام بجولة تحسيسية في المعاهد المجاورة لكن الشرطة قامت بمنعهم وإيقاف ٥ تلاميذ. ما في بداية شهر أكتوبر فقد قام تلاميذ معهد كلود موني مسنودين بجموعة من طلبة تولبيك بغلق مداخل المعهد وذلك لمطالبة بترسيم أكبر عدد من أطفال اللاجئين، وقد جاء رد إدارة الجامعة باريس بأنها تبشر بترسيم كل الأطفال المعزولين وأنها فاتحت لآبواب الترسيمات، لكن هذه التصريحات لا تتوافق مع الإجراءات الصعبة والمضنية التي يواجهها الأطفال المعزولين، و منها ضرورة الإنتظار نتائج الإختبارات ومن ثم إنتظار شغور أماكن بالمدارس، حيث تدوم مدة الإجراء ما يقارب السنة حتى يتمكن الأطفال من مواصلة تعليمهم

الوضع في كالي

في ليلة 02-03 أكتوبر الماضي، قام مئات المهاجرين في وسط المدينة يوم 21 سبتمبر الماضي، أصبحت العنصرية هي الكلمة الفاصلة في المدينة، حيث يطلب من الجميع أن يقبوعون في الأحياء الفقيرة للدولة التي تسمى «غابة المهاجرين» الذين يعيشون هناك، بعيدا عن وسط المدينة. تدخل دوريات الشرطة في «غابة المهاجرين» التي أعلن عنها مؤخرا من قبل وزير الداخلية تهدف إلى ضمان هذا. المظاهرات في وسط العاصمة الباريسية إضافة إلى الحركات المختلفة التي نظمها المهاجرون لفك الحصار و التمكن من اختراق النفق و عبور الحدود طبعاً لم تكن موضع تقدير السلطات

أعمال العنف و الشغب العديدة والمتزايدة التي تنظمها جماعات فاشية منظمة ضد المهاجرين تساهم بدورها في حبسهم في هذه الأحياء الفقيرة، كما تزيد من حدة السياسة العنصرية التي تنتهجها بلدية باريس و الدولة. العديد من المهاجرين صرحوا بأنهم تعرضوا للاختطاف، و الضرب المبرح من قبل جماعات في المنطقة المحيطة بكالي

مع إنشاء دوريات الشرطة، يزداد اليوم خطر غارات التفيتش و مراقبات وثائق الهوية التي تستهدف المهاجرين في ضواحي منطقة كالي. فرنسا و بلدان أوروبية أخرى هي اليوم في صدد وضع و تنفيذ سياسة ترحيل هائلة لعدد كبير من المهاجرين. إن الهدف من هذه السياسة هو القيام بالفرز و انتقاء المهاجرين بين «لاجئين مقبولين» و «مهاجرين غير شرعيين سيئين»، ما يجعل السلطات تبرر ترحيلها قبل بضعة أسابيع لعدد من المهاجرين الموقوفين إلى السودان و أفغانستان.

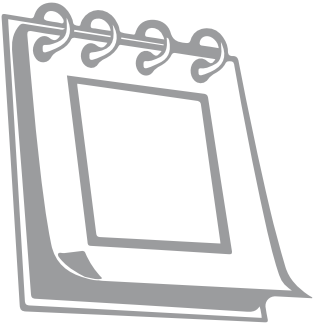
لكن في كالي ، و هذا منذ سنوات لا يزال المهاجرون واقفين بنفس الإرادة، العزيمة من أجل الحرية و الحقوق.

في ليلة 02-03 أكتوبر الماضي، قام مئات المهاجرين بهجوم جديد ذاتي التنظيم في منطقة الحدود في كالي، تمكنوا على إثره من إخلاء 30 مترا في الأسلاك الشائكة المحيطة بمنطقة الوصول إلى نفق بحر المانش في محاولة للوصول إلى الداخل، و بالتالي الوصول إلى إنجلترا. هذه الأعمال و الحركات الجماعية المنظمة يتم تنفيذها بصورة منتظمة ضد الحدود القاتلة في المنطقة أين لقي 18 شخصا حتفهم غرق أو صعقا بالكهرباء منذ أوائل يونيو 2015.

الإجراءات «الوقائية» الأخيرة من تعزيزات لقوات الأمن و رجال الشرطة في منطقة كالي، إلى جانب وضع المزيد من الحواجز الشائكة (الملقبة بشفرات الحلاقة) و وسائل المراقبة الالكترونية هي كلها إجراءات مشتركة بين فرنسا و إنجلترا تهدف إلى محاربة المهاجرين و دحر عزميتهم و إرادتهم في الهجرة. لكن ما حدث ليلة 02 أكتوبر هو دليل آخر بان عزيمة المهاجرين أقوى من كل وسائل القمع الأوروبية.

كثير من المهاجرين يعبرون هذه الحدود كل أسبوع، لإعطاء الشجاعة لزملائهم الموقوفين في كالي. يوم 02 أكتوبر تمكن البعض من الذهاب على بعد 16 كيلومتر في النفق قبل أن يتم إيقافهم من طرف الشرطة. رغم هذا، اثنان من المهاجرين تمكنوا من العبور، لكن الشرطة الانجليزية ألقت القبض عليهما عند وصولهما إلى إنجلترا، و هما الآن رهن الاحتجاز. ليس هناك معلومات أو أخبار جديدة عن وضعهما الحالي. إنها المرة الثانية التي يتمكن فيها مهاجرون من عبور النفق مشيا على الأقدام. قبل شهرين، في 4 أغسطس، اثبت هارون عبد الرحمن أيضا أن نفق القلعة الأوروبية - لا يخضع للحراسة بشكل جيد و تمكن من عبور النفق بالكامل مشيا على الأقدام، مبرهنا بذلك فوزه على جميع الأنظمة الأمنية. لكن، وفور وصوله إلى إنجلترا، تم إلقاء القبض عليه من طرف الشرطة الانجليزية، و هو الآن رهن الاحتجاز، بتهمة «عرقلة السكك الحديدية». المحاكمة ستكون يوم 07 نوفمبر المقبل، ما يجعل هذا اليوم فرصة للتعبير عن تضامننا





- مسيرة جماعية ينظمها الجيران المتضامنين مع المهاجرين انطلاقا من الساعة ٢

- مظاهرة مرخصة انطلاقا من المدرسة الى لاشابال الساعة الثالثة ظهرا



بعد اخلاء

**المدرسة يوم ١٢ - ١-
لكي لا يتم تشتيت
الناس و لكي تتواصل
المطالبة بالأوراق و
السكن الرجاء الالتحاق
بلاشاييل مترو ٢ حتى
بعد الاخلاء**

**الساعة السادسة
مساءً و حتى مواعيد
لاحقة في نفس
المكان و التوقيت**

الهاتف : 07 53 21 83 90

للاستعلامات القانونية المفتوحة للجميع
في جمعية ATMF

- الإثنين من الساعة 3 ظهرا إلى 8
- الأربعاء من الساعة الواحدة و النصف الى الساعة الخامسة

جمعية ATMF في العنوان التالي
10 Rue Affre métro La Chapelle ou Barbès
شابل او مترو بارباس

الاستشارة القانونية من طرف جمعية la cimade لطالبي
للجوء

الثلاثاء صباحا الساعة التسعة و النصف
على العنوان التالي ٤ وترم 58 Madame
saint sulpice

ليامتلا ناونعلا في عاثلثلا وا
مترو Rome رقم ٢